

كفاية الأثر

[200] ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة " (1) بل سمعوا ولكنهم كما قال الله سبحانه " فانها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور " (2)، هيهات بسطوا في الدنيا آمالهم ونسوا آجالهم، فتعسا لهم وأضل أعمالهم (3)، أعوذ بك يا رب من الجور بعد الكور. فهذه فاطمة روت عنها ابنتها زينب بنت علي وابوذر وسهل ابن سعد الانصاري وجابر بن عبد الله الانصاري والحسين بن علي ابن ابي طالب وعباس بن سعد الساعدي. * * * فتأملوا رحمكم الله من هؤلاء الرواة من أجلاء اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخيار العترة والتابعين الذين نقلوا عنهم هذه الاخبار في النصوص على الائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، هل يجوز على أمثالهم افتعال الكذب وهم متباعدو الهمم (4) والاطوان مختلفو الاراء والديانات، مع اتفاقات المعاني والعبارات (5) المختلفات، وهم عدد كثير وجم غفير، وقد استوفوا جميع شرائط التواتر، ثم رأيناهم مجتمعين

(1) القصص: 68. (2) الحج: 46. (3) محمد: 8.

(4) في ط: الهم. (5) في ط، ن، م: في العبارات. (*)